

## لسان العرب

( لها ) اللّهُو ما لَهَوَتْ به ولَعَبَتْ به وشغَلَك من هوى وطَربٍ ونحوهما وفي الحديث ليس شيء من اللّهُوِ إِلَّا في ثلاث أَيْ ليس منه مباح إِلَّا هذه لِأَنَّ كُلَّ واحدة منها إِذَا تَأَمَّلْتها وجدتها مُعِينة على حَقِّ أَوْ ذَرِيعة إِلَيْه واللّهُوُ اللّاعِبُ يقال لَهَوْتُ بالشَّيءِ أَلَهُوُ به لَهَوًا وتَلَاهَهُ يَتُّهُوُ به إِذَا لَعَبْت به وتَشَاغَلْت وغَفَلْت به عن غيره ولَهَيْتُ عن الشَّيءِ بالكسر أَلَهَيْتُ بالفتح لَهْيًا ولَهِيانًا إِذَا سَلَوْتَ عنه وتَرَكَتَ ذكره وَإِذَا غفلت عنه واشتغلت وقوله تعالى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا قِيلَ اللّهُوُ الطَّيْلُ وقيل اللهُوُ كُلُّ ما تَلَاهَهُ يَ به لَهَا يَلَاهُهُو لَهَوًا والتَّهَى وأَلَهَا ذلك قال ساعدة بن جؤيَّة فَأَلَاهَهُمُ باثْنَيْنِ مِنْهُمْ كَلَاهُمَا به قارتُ من النَّجَجِيعِ دَمِيمٌ والمَلَاهِي آلاتُ اللّهُوِ وقد تَلَاهَى بذلك والأُلُهُوَّةُ والأُلُهُيَّةُ والتَّلاهِيةُ ما تَلَاهَى به ويقال بينهم أُلُهُيَّةٌ كما يقال أُجَيَّةٌ وتقديرها أُفْعُولَةٌ والتَّلاهِيةُ حديثٌ يُتَلَاهَى به قال الشاعر بِتَلَاهِيَةِ أَرِيشُ بها سَهَامِي تَيْدُزُ المُرُشِياتِ من القَطَيْنِ ولَهَتِ المَرَأَةُ إِلى حديثِ المَرَأَةِ تَلَاهُو لَهَوًا ولَهَوًا أُنِسَتْ به وَأَعْجَبَهَا قال .

( \* البيت لامرئ القيس وصدرة أَلَا زعمت بِسَبَّاسَةِ اليَوْمِ أَنَّنِي ) .

كَبِيرَتْ وَأَنَّ لَا يُحْسِنَ اللّهُوِ أَمْثَالِي وقد يكنى باللّهُوِ عن الجماع وفي سَجْعٍ للعرب إِذَا طَلَعَ الدُّلُوءُ أَرْسَلَ العِيفُوءُ وطلَبَ اللّهُوِ الخِلُوءُ أَي طَلَبَ الخِلُوءُ التزويجَ واللّهُوُ النكاحُ ويقال المَرَأَةُ ابن عرفة في قوله تعالى لاهيةٌ قُلُوبُهُم أَي مُتَشَاغِلَةٌ عما يُدْعَوْنَ إِلَيْه وهذا من لَهَا عن الشَّيءِ إِذَا تَشَاغَلَ بغيره يَلَاهَى ومنه قوله تعالى فَأَنْزَلَتْ عَنْهُ تَلَاهِيَ أَي تَتَشَاغَلُ والنبي A لا يَلَاهُو لِأَنَّهُ A قال ما أَنَا من دَدٍ ولا الدُّدُ مِنِّي والتَّهَى بامرأةٍ فهي لَهَوَتْه واللّهُوُ واللّهُوَةُ المَرَأَةُ المَلَاهُوءُ بها وفي التنزيل العزيز لو أَرَدْنَا أَنْ نَنْزِلَ لَهَوًا لَاتَّخَذْنَا مِنْ لَدُنِّنا أَي امرأَةً ويقال ولداً تعالى □ D وقال العجاج ولَهَوَةُ اللّاهِي ولو تَنَطَّسَا أَي ولو تعمَّقَ في طَلَبِ الحُسْنِ وبالغ في ذلك وقال أَهلُ التفسير اللّهُوُ في لغة أَهلِ حِزْمِوتِ الولدِ وقيل اللّهُوُ المَرَأَةُ قال وتأويله في اللغة أَنَّ الولدَ لَهَوُ الدُّنْيَا أَي لو أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ وَلَدًا ذَا لَهَوٍ نَلَهَى به ومعنى لاتخذناه من لدننا أَي لاصطفَيْنَاهُ مما نَخْلُقُ ولَهِيَ به أَحَبَّه وهو من ذلك

الأول لأن حبك الشيء ضروب من اللهو به وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضلّ عن سبيل الله جاء في التفسير أن لهو الحديث هنا الغناء لأنه يلهي به عن ذكر الله وكلّ لهو وعيب لهو وقال قتادة في هذه الآية أما والله لا يكون أنفق مالاّ وبحسب المرء من الضلالة أن يختار حديث الباطل على حديث الحق وقد روي عن النبي والله كرهنا الحديث وهو لن إوقيل راءها وشية غنم بيع م ر ح نه أ A أعلم ولهي عنه ومنه ولها لهيّا ولهيانا وتلاهسي عن الشيء كلّه غفل عنه ونسيه وترك ذكره وأضرب عنه وألهاه أي شغلاه ولهي عنه وبه كرهه وهو من ذلك لأن نسيانك له وغفلاتك عنه ضرب من الكره ولهيه به تلهيه أي علاله وتلاهوه أي لها بضعهم ببعض الأزهري وروي عن عمر B أنه أخذ أربعمئة دينار فجعلها في صرة ثم قال للغلام اذهب بها إلى أبي عبيدة ابن الجراح ثم تله ساعة في البيت ثم انظر ماذا يصنع قال ففرتّها تله ساعة أي تشاغل وتعلل والتلهيه بالشيء التعلل به والتكث به يقال تلهيه يت بكذا أي تعللته به وأقمت عليه ولم أفرقه وفي قصيد كعب وقال كل صديق كنت أمّله ولا ألهيه نك إني عنك مشغول أي لا أشغلك عن أمرك فإني مشغول عنك وقيل معناه لا أنفعك ولا أعللك فاعمل لنفسك وتقول الله عن الشيء أي اتركه وفي الحديث في البلال بعد الوضوء الله عنه وفي خبر ابن الزبير أنه كان إذا سمع صوت الرعد لهي عن حديثه أي تركه وأعرض عنه وكل شيء تركته فقد لهي عنه وأنشد الكسائي إله عنها فقد أصابك منيها والله عنه ومنه بمعنى واحد الأصمعي لهي من فلان وعنه فأنا ألهي الكسائي لهي عنه لا غير قال وكلام العرب لهوت عنه ولهوت منه وهو أن تدعه وترفضه وفلان لهو لا غير قال وكلام العرب لهوت عنه اللّهو الصّدوف يقال لهوت عن الشيء ألهو لها قال وقول العامة تلهيه يت وتقول ألهاني فلان عن كذا أي شغلني وأنساني قال الأزهري وكلام العرب جاء بخلاف ما قال الليث يقولون لهوت بالمرأة وبالشيء ألهو لها لا غير قال ولا يجوز لها ويقولون لهي عن الشيء ألهي لهيّا ابن بزرج لهوت .

( \* قوله « ابن بزرج لهوت إلخ » هذه عبارة الأزهري وليس فيها ألهو لهوا )

ولهي بالشيء ألهو لهوا إذا لعبت به وأنشد خلائعته عذارها ولهي عنها كما خليع العذار عن الجواد وفي الحديث إذا استأثر الله بشيء فالله عنه أي اتركه وأعرض عنه ولا تتعرض له وفي حديث سهل بن سعد فلهي رسول الله A بشيء كان بين يديه أي اشتغل ثعلب عن ابن الأعرابي لهي به وعنه كرهته ولهوت به أحبته وأنشد صرمت حبالك فاله عنها زينب ولقد أطلت عتابها لو

تُعْتَبُّ لَوْ تُعْتَبُّ لَوْ تُرْضِيكَ وَقَالَ الْعَجَّاجُ دَارَ لُهِيبٍ قَلْبِكَ الْمُتَيِّمِ  
يَعْنِي لَهْوُ قَلْبِهِ وَتَلَاهُ هَيْتُ بِهِ مِثْلَهُ وَلُهِيبٌ تَصْغِيرُ لَهْوِي فَعَلَى مِنَ اللُّهُوِ أَرْمَانَ  
لَيْلَى عَامَ لَيْلَى وَحَمِي أَيْ هَمِّي وَسَدَمِي وَشَهْوَتِي وَقَالَ صَدَقَتْ لُهِيبٌ  
قَلْبِي الْمُسْتَهْتَرِ قَالَ الْعَجَّاجُ دَارُ لَيْلَى لِلْمُتَلَهِّبِ مِكَسَالٌ جَعَلَ الْجَارِيَةَ  
لَهْوًا لِلْمُتَلَهِّبِ لِرَجْلِ يُعَلِّلُ بِهَا أَيْ لِمَنْ يُتَلَهِّبُ بِهَا الْأَزْهَرِي بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسِ  
بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ A قَالَ سَأَلْتُ رَبِّي أَلَا يُعَذِّبُ الْبَلَّاهِينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ الْبَشَرِ  
فَأَعْطَانِيهِمْ قِيلَ فِي تَفْسِيرِ الْبَلَّاهِينَ إِنَّهُمْ الْأَطْفَالَ الَّذِينَ لَمْ يَتَّقُوا ذُنُوبَهُمْ وَقِيلَ هُمُ  
الْبُلَّاهُ الْغَافِلُونَ وَقِيلَ الْبَلَّاهُونَ الَّذِينَ لَمْ يَتَّعَمَّ دُوا الذَّنْبِ إِنْ نَمَا أَتَوْهُ غَفْلَةً  
وَنَسِيَانًا وَخَطَأً وَهُمْ الَّذِينَ يَدْعُونَ [ ] فَيَقُولُونَ رَبَّنَا لَا تَأْخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ  
أَخْطَأْنَا كَمَا عَلَّمَهُمْ [ ] D وَتَلَاهُ هَيْتُ الْإِبِلِ بِالْمَرْعَى إِذَا تَعَلَّاتُ بِهِ وَأَنْشَدُ  
لَنَا هَضَبَاتٌ قَدْ ثَنَيْنَ أَكَارِعًا تَلَاهُ هَيْتُ بَبَعْضِ النَّجْمِ وَاللَّيْلُ أَبْلَقُ  
يُرِيدُ تَرَعَى فِي الْقَمَرِ وَالنَّجْمُ نَبْتُ وَأَرَادَ بِهِ هَضَبَاتٍ هَهُنَا إِبِلًا وَأَنْشَدُ شَمْرُ لِبَعْضِ بَنِي  
كَلَابِ وَسَاجِيَّةٍ حَوْرَاءَ يَلَاهُ وَإِزَارُهَا إِلَى كَفَلِ رَابٍ وَخَصْرِي مُخَصَّرِ قَالَ  
يَلَاهُ وَإِزَارُهَا إِلَى الْكَفَلِ فَلَا يُفَارِقُهُ قَالَ وَالْإِنْسَانُ الْإِلَهِيُّ الشَّيْءُ إِذَا لَمْ  
يُفَارِقْهُ وَيُقَالُ قَدْ لَاهِيَ الشَّيْءُ إِذَا دَانَاهُ وَقَارَبَهُ وَلاهُ الْغُلَامُ الْفِطَامَ إِذَا دَانَ  
مِنْهُ وَأَنْشَدُ قَوْلَ ابْنِ حَلِزَةَ أَلَا تَلَاهُ هَيْتُ بِهَا الْهَوَاجِزَ إِذْ كَلُّ لُ ابْنِ هَمِّ بِلَيْتِهِ  
عَمِيَاءَ قَالَ تَلَاهُ هَيْتُ بِهَا رُكُوبَهُ إِيَّاهَا وَتَعَلَّاهُ بِسِيرِهَا وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ أَلَا إِنَّ مَا  
أَفْنَى شَبَابِي وَانْقَضَى عَلَى مَرِّ لَيْلٍ دَائِبٍ وَنَهَارٍ يُعِيدَانِ لِي مَا أَمْضَى  
وَهُمَا مَعًا طَارِيدَانِ لَا يَسْتَلْهُمَا بِيَانِ قَرَارِي قَالَ مَعْنَاهُ لَا يَنْتَظِرَانِ قَرَارِي وَلَا  
يَسْتَوِ قَرَانِي وَالْأَصْلُ فِي الْاسْتِلْهُمَا بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ أَنْ الطَّاحِنَ إِذَا أَرَادَ أَنْ  
يُلْقِيَ فِي فَمِ الرَّحَى لَهْوَةً وَقَفَّ عَنِ الْإِدَارَةِ وَقَفَّةٌ ثُمَّ اسْتَعِيرَ ذَلِكَ وَوَضَعَ مَوْضِعَ  
الْاسْتَيْقَافِ وَالْإِنْتِظَارِ وَاللَّهْوَةُ وَاللَّهْوَةُ مَا أَلْقَيْتَ فِي فَمِ الرَّحَى مِنَ الْحُبُوبِ  
لِلطَّاحِنِ قَالَ ابْنُ كَلْبُومٍ وَلَهْوَتُهَا قُضَاعَةٌ أَجْمَعِينَا وَأَلَاهِيَ الرَّحَى وَلِلرَّحَى  
فِي الرَّحَى أَلْقَى فِيهَا اللَّهْوَةَ وَهُوَ مَا يُلْقِيهِ الطَّاحِنُ فِي فَمِ الرَّحَى بِيَدِهِ وَالْجَمْعُ  
لُهَاً وَاللَّهْوَةُ وَاللَّهْوِيَّةُ الْأَخِيرَةُ عَلَى الْمُعَاقِبَةِ الْعَطِيَّةُ وَقِيلَ أَفْضَلُ الْعَطَايَا  
وَأَجْزَلُهَا وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمْ يَعْطَاءَ لَيْلُهَا إِذَا كَانَ جَوَادًا يُعْطِي الشَّيْءَ الْكَثِيرَ وَقَالَ  
الشَّاعِرُ إِذَا مَا بِاللَّهْوِ ضَنَّ الْكِرَامُ وَقَالَ النَّابِغَةُ عِظَامُ اللَّهْوِ أَبْنَاءُ  
أَبْنَاءِ عُدْرَةٍ لَهَا مِمُّ يَسْتَلْهُنَّ بِالْجَرَّاجِرِ يُقَالُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ عِظَامُ  
اللَّهْوِ أَيْ عِظَامُ الْعَطَايَا يُقَالُ أَلَاهِيَتْ لَهْوَةً مِنَ الْمَالِ كَمَا يُتَلَهَّى فِي خُرَّتِي  
الطَّاحِنُ ثُمَّ قَالَ يَسْتَلْهُنَّ الْهَاءُ لِلْمَكَارِمِ وَهِيَ الْعَطَايَا الَّتِي وَصَفَهَا

والجـراجـيرُ الحـلـاقـيم ويقال أـراد بالـلـها الأـمـوال أـراد أن أـموالهم كثيرة وقد  
اسـتـلـهـوـها أي استكثروا منها وفي حديث عمر منهم الفاتحُ فاه لـلـهـوـةٍ من الدنيا  
اللـهـوـةُ بالضم العـطـيـة وقيل هي أـفضـل العـطـاء وأـجـزله واللـهـوـة العـطـيـة  
دـراهم كانت أو غيرها واشتراه بـلـهـوـةٍ من مال أي حـفـنـةٍ واللـهـوـةُ الألف من  
الدنانير والدرهم ولا يقال لغيرها عن أبي زيد وهـم لـهـاء مائةٍ أي قـدـرُها كقولك  
رُهاء مائة وأنشد ابن بري للعجاج كأنـنـمـا لـهـاؤه لـيـمنـنـه جـهـر لـيـلـنـه وـرـزـنـه وـغـرـه  
إـذا وـغـر واللـهـاءُ لـحـمة حـمـراء في الحـنـك مـعـلـاقـةٌ على عـكـدـة اللسان  
والجمع لـهـيـاتٌ غير اللـهـاءُ الهـنـةُ المـطـبـقة في أـقـصى سـقـف الفم ابن سيده  
واللـهـاءُ من كلّ ذي حـلـق اللـحـمة المـشـرـفة على الحـلـق وقيل هي ما بين مـنـقـطـع  
أصل اللسان إلى منقطع القلب من أـعلى الفم والجمع لـهـواتٌ ولـهـيـاتٌ ولـهـيـاتٌ  
ولـهـيـاتٌ ولـهـاءٌ ولـهـاءٌ قال ابن بري شاهد اللـهـاء قول الراجز تـلـاقـيه في طـرـق  
أـتـتـها من عـلـ قـذـف لـهـاءٌ جـوفٍ وشـدقٍ أـهـدـلـ قال وشاهد اللـهـوات قول  
الفرزدق ذُبابٌ طارَ في لـهـواتٍ لـيـثٍ كـذاك اللـيـثُ يـلـتـهـمُ الذُبابُ وفي  
حديث الشاة المسمومة فما زلـتُ أـعـرُ فـها في لـهـوات رسول A □ واللـهـاءُ أـقـصى  
الفم وهي من البعير العربي الشـقـشـقةٌ ولكل ذي حلق لهـاءٌ وأما قول الشاعر يا لك  
من تـمـرٍ ومن شـيـشاءٍ يـنـشـبُ في المـسـعـلـ واللـهـاءُ فقد روي بكسر اللام وفتحها  
فمن فتحها ثم مدّ فعلى اعتقاد الضرورة وقد رأه بعض النحويين والمجتمع عليه عكسه وزعم  
أبو عبيد أنه جمع لـهـاءٌ على لـهـاءٍ قال ابن سيده وهذا قول لا يُعـرـج عليه ولكنه جمع  
لـهـاءٍ كما بينّا لأن فـعـلـة يكسـر على فـعـالٍ ونظيره ما حكاه سيبويه من قولهم  
أضـاءٌ وإـضـاءٌ ومثله من السالم رـحـبةٌ ورـحـابٌ ورـقـبـةٌ ورـقـابٌ قال ابن سيده وشرحنا  
هذه المسألة ههنا لذهابها على كثير من النـظـار قال ابن بري إنما مدّ قوله في  
المـسـعـلـ واللـهـاء للضرورة قال هذه الضرورة على من رواه بفتح اللام لأنه مدّ المقصور  
وذلك مما ينكره البصريون قال وكذلك ما قبل هذا البيت قد عـلـمـتُ أـمـمٌ أـبي السـعـلـاء  
أنـنـمـا كـؤـلا على الخـواء فمدّ السـعـلـاء والخـواء ضرورة وحكى سيبويه لـهـيـاتٌ  
أـبـوك مقلوب عن لاه أـبـوك وإن كان وزن لـهـيـاتٌ فـعـلـ ولـاه فـعـلـ فله نظير قالوا له  
جاهٌ عند السلطان مقلوب عن وجهه ابن الأعرابي لاهاهُ إذا دنا منه وهالاهُ إذا فازعه  
النضر يقال لاه أـخـاك يا فلان أي افـعـل به نحو ما فـعـل بك من المعروف والـهـاء سواء  
وتـلـهـاتٌ أي زكـمـتٌ واللـهـواء ممدود موضع ولـهـوـة اسم امرأة قال أصدٌ وما  
بي من صـدـودٍ ولا غـنـى ولا لاقَ قـلـابي بـعـد لـهـوـة لائقٌ